

مجمع الأمثال

1520 - رَعَى فَاقْصَبَ .

يقال : قَصَبَ البعيرُ يَقْصِبُ إذا امتنع من الشرب و " أَقْصَبَ الراعي " إذا فعلت
إبلُهُ ذلك أي أساء رَعْيَهَا فامتنعت من الشرب وليس في قوله " رعى " ما يدل على الإساءة
والتقصير ولكن استدل بقوله " أقصب " على سوء الرِّعْيِ وذلك أن الإبل امتنعت من الشرب
إما لخلّاء أجوافها وإما لامتلأها وهما يدلان على إساءة الرعي .
يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يَفْسُدَ الأمرُ